ثقافة

المركز الثقافي يستعرض المرأة اليمنية في كتاب كلودي فايان

عدن / سبأ:

نظم المركز الثقافي الفرنسي بمحافظة عدن امس الاول محاضرة حول المرأة اليمنية في كتاب كلودي فابان قدمها الدكتور مسعود عمشوش أستاذ بكلية الآداب جامعة عدن.

المحاضرة التي حضرتها رئيس المركز الثقافي الفرنسي بعدن سارة ديلونـي، ومدير البيت الألماني بالمحافظة كرستيان هوكه تناولت ما جاء في كتاب «كلودي فابان» حول الوضع الذي عاشته المرأة اليمنية في خمسينيات القرن الماضي.

وعرض الدكتور عمشوش التحسن في وضع المرأة في الوقت الراهن في كافة الجوانب الحياتية، بالإضافة إلى التفاوت بينها وبين المرأة في المدينة والريف.

وتناول الباحث في دراسته ثلاثة محاور رئيسة في ضوء ما كتبته كلودي فايان عن صورة المرأة اليمنية في الخمسينيات، وتقديمها كضحية للجهل والعادات والتقاليد، وكيفية تصدير الكاتبة لعادات المرأة اليمنية ومجالسها وأزيائها وزينتها.

وعقب انتهاء المحاضرة عرض المركز الثقافي الفرنسي بعدن فيلم "أمينة" للمخرجة خديجة السلامي، والذي تناول حياة فتاة صغيره في الـ 11 من عمرها، وزواجها المبكر، والمشاكل التي صادفتها في هده الفترة من حياتها من خلال اتهامها بقتل زوجها، والأحكام التي صدرت في حقها.

المرأة اليمنية في الريف

الأغنية اليمنية

التاريخ .. إبداع .. وأي كلام

في بداية ظهور الأغنية اليمنية في المحافظات الجنوبية لحج عبر عدن وحتى حضرموت ظهر فطاحل وأمراء للأغنية اليمنية وكونوا تاريخاً جميلاً وإبداعاً يتجدد مع الأيام وعبر السنوات بدءاً من الأمير الشاعر أحمد فضل القمندان وتلك الحناجر المغردة التي ظهرت في سماء الأغنية فضل محمد اللحجي / محمد سعد الصنعاني / أحمد يوسف الزبيدي / سعودي أحمد صالح / محمد صالح حمدون / عبدالكريم توفيق / فيصل علوي ضف إلى ذلك عمالقة الشعر الغنائي ،عبدالله هادي سبيت ، صالح نصيب ، وغيرهم الكثير وكانت عطاءاتهم تفوح بعبق الفل والكاذي.

الطيب فضل عقلان

وفي عدن مهد انطلاق الأغنية كان رواد العطاء يتفوقون على أنفسهم وهاماتهم تقف متساوية مع جبل شمسان منهم الدكتور محمد عبده غانم والأساتذة لطفي جعفر أمان وإدريس حنبلة ومحمد سعيد جرادة وعبدالله عبدالكريم وأسماء كثيرة رسموا تواجدهم فوق قمم الجبال وبأعالي السماء وكانت الأصوات المغردة عظيمة بعظمة هذا الوطن الغالي بدءاً من ابراهيم الماس / أحمد القعطبي / عبدالقادر بامخرمة / عيال الجراش وأسماء لوذكرتها لا حتاجت إلى صفحات وتواصل العطاء الجميل بتميز أجمل / أحمد بن أحمد قاسم / محمد سعد عبدالله / المرشدي صباح منصر / فتحية الصغيرة / أحمد علي قاسم / محمد محسن عطروش / محمد عبده زيدي / عوض أحمد واجيال تلتهم وسبقتهم وارتسموا في ذاكرة التاريخ وفي أعماق قلوبنا (مخادر) ظهرت أصوات رائعة وتحمل ثقافة رائعة في مجال الموسيقى أمثال نجيب سعيد ثابت وأنور مبارك وعصام خليدي وأمل كعدل أما الأغنية فهي أصوات (ركيكة) ومقلدة ومتهاونة في الإبداع تعش على فتات القمم فهي تسعى للتكسب وشركات الإنتاج تنتج لهم لأنهم لايكلفونها الكثير (عود وطبل) _ (وشريط جلسة _ وهذه القيمة الرخيصة جاءت مكسباً للتلفزيون والإذاعة لتسجل لهؤلاء النفر _ وتناسوا كبار الفنانين الذين مازالوا أحياء ويقولون منذ عشر سنوات أو أكثر لم يقم تلفزيوننا المبجل بتسجيل نتاجات جديدة لمن صنعوا مجد الأغنية اليمنية وظل الإبداع السائد كما قلنا (عودا وايقاعاً) وكم _ بنت حلوة _ ترقص وتزغلل العيون حتى ينسى المستمع والمشاهد ماذا قال ذلك المدعي للفن واعتمد المتذوق للفن الأصيل على التسجيلات القديمة على الكاست.

سعودي أحمد صالح | احمد بن أحمد قاسم | محمد سعد عبدالله

عبدالله هادي سبيت | لطفي جعفر امان | محمد عبده غانم

في ختان الإناث

علوي عبدالله طاهر

من وحي الزيارة الاستطلاعية إلى السودان للتعرف على تجربة السودان في مكافحة ختان الإناث

أماه ، ضميني إليك ، واحضنيني بافتتان فكي عيونك جيداً ، وانظري تحت الزبان أنا لست ابناً، بل بنية ، وانظري هذا كمان لا تختنيني يا جهولة ، واتركي هذا الجنان واستغفري المولى ، وكفي عن مصاحبة السنان لا تحرميني إن كبرت من التمتع باحتضان لا تفقديني المتعة المثلى إذا ما الوقت حان لا تبعدي علي حبيب القلب يا رمز الحنان خدعوك إذ قالوا : عفاف البنت يحميه الختان عجباً، أما تدرين أن عفافها دوماً مصان بعقيدة الإسلام تحمي عرضها في كل آن بالدين والإيمان تسمو فوق ما فيه افتتان أمي فديتك ، لا تضريني بجرح لا يبان كفي عن العادات يا أمي ، فذا عمل مهان أتمارسين فعائلاً قد عابها هذا الزمان ؟! كفي فديتك وارحميني ، واتركي ذا الإمتهان أو ما علمت بأن هذا الفعل ليس له بيان

الاعلان عن جائزة الامتياز بقيمة ثلاثة ملايين ريال

صنعاء / سبأ:

سوف تعلن المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع الخميس القادم عن شروط الحصول على جائزة الامتياز والتفوق الدراسي 2008م التي اعلنت عنها بقيمة ثلاثة ملايين ريال تمنح لسبعة متفوقين و متفوقات حصلوا على تقدير (ممتاز) في جميع فصول دراستهم من الأول الابتدائي وحتى تخرجهم من الثانوية العامة في الأعوام الدراسية (2006 - 2008)

و أوضحت مديرة البرامج في المنظمة مسك الجنيد أنه قد تم الإعلان عن الجائزة في يناير الماضي خلال مهرجان التفوق الرابع ، منوهة بأن عملية اختيار الفائزين ستتم بشفافية كاملة وفق معايير محددة اهمها أن يكون تقدير الطالب أو الطالبة خلال فترة الدراسة «إمتياز» مشيرة الى انه سيتم دراسة كل الملفات المقدمة لنيل الجائزة من خلال فريق عمل تربوي مساهم في أنشطة المنظمة .

وأضافت أن الجائزة تأتي ضمن برنامج دعم المتفوقين والمتفوقات الذي تنفذه المنظمة منذ اربع سنوات ، وان الاعلان عنها سيتم في العاصمة صنعاء خلال حفل تدشين،كما سيتم فتح باب التقدم للجائزة التي حددت بمليون ريال للفائز الأول بتقدير «امتياز» خلال فترة الدراسة من الصف الأول الأساسي و حتى الثالث الثانوي.

و نوهت بان الشركة اليمنية للصناعة والتجارة المحدودة وعبر منتج « بسكويت زبدة أبو ولد» ستقوم برعاية الجائزة حيث سيتم تكريم الفائزين بـ 7 جوائز مليونية تبدأ بمليون ريال وتنتهي بربع المليون.

قصة قصيرة

أحلام سفكت على الرخام

صنعاء سالم المسعودي

قدماها ترتجفان وقلبها مضطرب وحيران ودمها يسري بقوة في الشريان ، إنها الليلة الأولى التي ستبيت فيها بعيدا عن الأهل والخلان...

في الطريق وهي تسير شريدة الذهن ، تسأل نفسها في تهكم:

إلى أين المسير ، و ما هو المصير ؟!

-أخبروها أن في هذا الطريق فيه تحقق الأحلام وتستطيع بعدها العيش بأمان من قهر وظلم الناس والزمان .

سارت وظلت تسير وتسير حتى وصلت إلى نقطة البداية التي -للأسف- كانت نقطة النهاية !.

صعدت بخطى بطيئة ، عيناها ترتشق المكان بنظرات تائهة وشريدة ، لا تعلم ما الذي ينتظرها خلف تلك الجدران الحقيرة.

وقفت لوهلة أمام باب إحدى الشقق ، كان المكان المنتظر ، الذي لم تتوقع أن فيه سيكون القدر وأنها ستحتضر.

قرعت الباب ورنت الجرس ، فإذا برجل ضخم أسمر اللون، شرس الملامح ، يفتح الباب ، ويدعوها للدخول.. أين المفر؟

مازالت صغيرة ، عيناها بريئة ، جسمها ناعم وقلبها حالم .

فتاة جارت عليها الظروف ورمتها في ظلام الكهوف...

دخلت الشقة بخوف كأنها حمامة جريحة ، فاشتم الثعلب رائحة الدماء المتصبة من جرحها وانقض عليها من دون رحمة أو شفقة مستغلاً ضعفها وكسر أجنحتها ، لم تتحمل . وأمام ضخامة وقوة المفترس سقطت ولم تستطع النجاة بنفسها فقد فات الآوان وأزف الزمان ...

وهكذا كانت نهاية الأحلام ، مرمية بقسوة على الرخام .

مي كساب ترتدي الحجاب في «كباريه»

القاهرة / متابعات :

انضمت الفنانة مي كساب لفريق عمل الفيلم السينمائي الجديد «كباريه» الذي يشارك فيه عدد كبير من النجوم، والعمل من اخراج سامح عبدالعزيز، وتأليف أحمد عبد الله.

ويناقش الفيلم عددا من القضايا الاجتماعية وتجسد مي من خلال الأحداث شخصية فتاة محجبة، ويشارك في بطولة العمل أحمد بدير، فتحي عبد الوهاب ، جومانا مراد، دنيا سمير غانم، وخالد الصاوي، وماجد الكدواني.

على جانب اخر انتهت مي من تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «بلطية العايمة» والذي يشاركها بطولته عبلة كامل، علاء مرسي، ادوارد،ضياء عبد الخالق، والفيلم من تأليف بلال فضل، وإخراج علي رجب.

سيرة مبدع

إعداد/ميسون عدنان الصادق

الحسن بن الهيثم

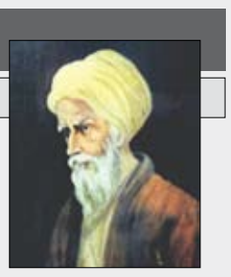

لم يعرف قدر أهمية العالم العربي الحسن ابن الهيثم من الذين عاشوا في زمنه إلا القليلين وفي مقدمة هؤلاء الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (996 - 1021م).

كان الحاكم عالماً وفيلسوفاً واسع الثقافة وقد أشتهر بتشجيعه للعلوم والفلك والفلسفة فأسس في القاهرة (عام1004)"دار الحكمة" و"دار العلم" الملحقة بها وزودها بآلاف الكتب وأباح الاطلاع فيهما للجمهور وطلاب المعرفة فتردد عليها القراء والعلماء حتى أصبحت أول مكتبة عامة في الإسلام.

وكان "الحاكم" كثيراً ما يستدعي من دار الحكمة ودار العلم جماعات الأطباء والرياضيين وعلماء المنطق والفقهاء للمناظرة بين يديه حتى صارت الفسطاط والقاهرة من أهم مراكز الثقافة في عصره .

ولم يكن "الحاكم" يكتفي بتشجيع العلماء في دولته بأن يكرمهم ويوفر لهم الحياة الهانئة ليتفرغوا للعلم وتطوير واختراع الأدوات فقط بل كان يتابع إنجازات العلماء في كل مكان وما أن سمع بالعالم والمهندس البصري "الحسن بن الهيثم" وتحقق من عبقريته في العلوم الهندسية حتى استدعاه إلى مصر لتنفيذ مشاريع الري التي كان يفكر فيها .

يصف المؤرخون لقاء الحاكم بالعالم البصري فيقولون : وقف الحاكم مع حاشيته وكبار رجال دولته عند قرية على باب القاهرة تعرف بـ"الخندق" ليكون في استقبال الحسن بن الهيثم ساعة قدومه من السفر.. ظل "الحاكم" ينتظر حتى وصل "ابن الهيثم" في جبته الواسعة فاستقبله استقبالاً جليلاً ورحب به ترحيباً بالغاً وأمر بأن ينزل ضيفاً عليه في قصر من قصوره .

أحاط ابن الهيثم أو الهازن (كما يسمونه في الغرب تحريفاً لاسمه (الحسن) بكل أبحاث السابقين له وصاغها بعد أن صححها وأضاف إليها أبحاثه الجديدة وجمعها في كتابه (المناظر) الذي أحدث فور صدوره انقلاباً في علم البصريات وجعل منه علماً مستقلاً له أصوله وقوانينه وقد ترجم إلى اللاتينية في القرن الثالث عشر الميلادي واعتمدته الجامعات في أوروبا مرجعاً أساسياً عدة قرون وكان تأثيره كبيراً في علماء عصر النهضة مثل ((روجر بيكون))و((كبلر))

وترجع أهمية علم البصريات إلى أن أي تقدم فيه ينعكس على باقي العلوم فلا يمكن أن تتقدم علوم الفلك والفضاء والطب والجيولوجيا إلا بتقدم الأجهزة البصرية وأبحاث الضوء. لقد أدت أبحاث ابن الهيثم إلى اكتشاف كثير من الحقائق العلمية المهمة التي لا شك أنك تدرسها الآن فقد برهن على أن الضوء ينتشر في خطوط مستقيمة وأن له سرعة محددة كما أثبت أن القمر جسم معتم يأخذ نوره من الشمس، وحسب سمك الغلاف الجوي المحيط بالأرض كما فسر ظهور الهلال والغسق وقوس قزح ووضع المعادلات الرياضية التي تشرح قوانين انعكاس وانكسار الضوء .

لقد أحدث ابن الهيثم انقلابه الهائل بأسلوب العالم الواثق والمهندس البارع والتجريبي المدقق فاستحق أن يخلد اسمه في سجل صناع التراث العلمي للحضارة الإسلامية .

لا أحد يمكنه الآن أن يستغنى عن النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة لتصحيح عيوب النظر ولا أحد يستغني عن النظارات الشمسية لحماية العين من الأشعة .

ولكن من منا يعرف أن الحسن بن الهيثم كان أول من اخترع نظارة مكبرة للقراءة؟!

أقواس

أحمد عبدالله الشهاري

لبن .. سمك .. تمر هندي

لا يكاد يمر يوم من هذه الأيام إلا ونسمع عن فنانين من طراز جديد، والمستغرب له أن هؤلاء الفنانين الشباب أصبح عددهم في تزايد على الساحة اليمنية واكتسحوا الساحة الغنائية اليمنية طامحين بالوصول إلى القمة والشهرة من أقصر الطرق ويحصدون ما زرعوا

قبل أن تستوي ثمار مزروعاتهم مثلهم بعض المزارعين الذين يستخدمون والمبيدات الكيماوية لكي تستوي مزروعاتهم بصورة سريعة يسهل لهم بيعها في الأسواق بأسعار باهظة ولو على حساب أرواح المستهلكين، بالرغم من أن هؤلاء المزارعين لو صبروا على هذه الثمار حتى تستوي بشكل طبيعي لنضجت في وقتها المحدد وتذوقها الناس بنكهتها وطعمها الأصلي وطيب رائحتها من غير أن تسبب أية أضرار أو مضاعفات ينتج عنها أمراض كثيرة.

وهكذا هو حال فن الغناء في هذه الأيام، لاسيما مع ظهور هؤلاء الشباب (البزغة) كما يقول المصطلح الشعبي الذين لا يعرفون أن الفن الغنائي له شروط وقواعد ومؤهلات وسلالم ودرجات ومقامات موسيقية، ونرى مع الأسف كثيراً منهم يحظون بالشهرة والمال من خلال مشاركاتهم في حفلات الأعراس ، والملفت للنظر أن الجمهور المتأثر بهؤلاء الشباب لا يهمه سوى الصوت المرتفع والضجيج ومظهر الفنان لاغير، والمحزن أيضا في ذلك أن يستمع إليهم شخص متذوق للأغاني الراقية، سواء من خلال حفلات الزواج أو من خلال التلفزيون وهو متأكد من ركاكة هذه الأغاني ضعيفة المضمون والأداء ، خاصة عندما يقدم هؤلاء الشباب أغاني تراثية بصورة مشوهة، فأين النقد هنا وأين الاعتراض على محاولات التشويه المتعمدة لتراثنا الغنائي ومتى سنرى الفنان المناسب في المكان المناسب؟

ونحن في تناولنا هذا نتمنى على الفنانين الشباب أن يتسلقوا سلالم الشهرة درجة حتى يصلوا إلى مبتغاهم على الساحة الفنية ولا يتجنون على أغانينا التراثية بهذا الشكل المهين، ومن هنا ندعو المخلصين في الجهات المعنية بالتراث الغنائي اليمني إلى تسليط الضوء على أولئك الفنانين العالقة الذين لا يعرفهم الكثير من الناس في يمننا الحبيب أمثال : الفنان الكبير سعد عبدالله العدني وأحمد سعد العدني ومحمد صالح العدني ويوسف عبدالغني وفضل الوهطي وإسماعيل سعيد هادي وعبدالرحمن المجد وعبدالقادر جمعة خان وأحمد تكرير وعمر محفوظ غابة وحمودي عطيري وعثمان علي عثمان ومحمد بن محمد باسويد وعبدالقادر بامخرمة ومحمد سالم بن شامخ وخليل محمد خليل وصالح يوسف الزبيدي وعبدالله حنش ومحمد سعد الصنعاني ورجب علي عوضة وعلي الجمالي واحمد محرم وسعد الزبيدي وشريم والخضر وحمود زيد عيسي وحسين حويس ومحمد الرحومي وموسى بورجي وحسين بهلول وصالح اللحجي وأبو حسن اللحجي وطاهر حسين ومحمد حكومي وبشير ناصر وعلي الصعفاني ويحيى العرومة ومحمد أبو نصار وعبدالكريم علي قاسم وعبده عبدالله الربيع وسلم عبدالباقي وعبدالجليل العبسي وأنور مبارك ويحيى السنيدار وحسن عوتي العجمي ومحمد الذماري ومحمد الجماعي ومحمد حسين السعيدي وعوض دحان وجمال داؤود وسعودي أحمد صالح وحسن عطا ومحمد قاسم الأخفش ويحيى قاسم الأخفش والشامي والحميدي ونجم الدين نجمي وخالد السعدي ويوسف أحمد سالم وعلي ذيبان وحسن فقيه وحسين فقيه وعلي فقيه الفرساني ومحمد صالح الصنعاني ومحمد علي ميسري وأحمد علي قاسم ومحمد سيلان وعبده سيلان وصالح البصير ومهدي حمدون وفضل كريدي وحسن كريدي ومفتاح سبيت كندارة وسالم المولد وبدوي الزبير وغيرهم من الفنانين الفطاحلة الذين لا تحضرني اسماؤهم وغابوا عن الذاكرة.

وأخيراً نقول هل يلتفت إلى أعمال المنسيين سواء من الأحياء أو الأموات؟

ويعاد تصنيف منتجاتهم بصورة حديثة ليتلقفها الجمهور المتذوق عندنا حفاظاً على تراثنا الغنائي النقي، وهل سيتم تعريف الجمهور بما قاموا به من جهد وبذل وتعب لتأصيل هذا التراث وتوثيق كل أعمالهم الغنائية في الإذاعة والتلفزيون؟ وهل سينال هؤلاء ما يستحقونه من تكريم أسوة بغيرهم من المكرمين- وهم قلة -؟ وهل هناك خطة لتطوير الأغنية التراثية بإدخال الأورکسترا الحديثة عليها، لتصبح أكثر رونقاً وروعة أم سنقف عند هذه الضوضاء الغنائية التي تنتشر في أسواقنا وفي قاعات الزفاف والتي لم تفرز إلا «لبن .. سمك .. تمر هندي».

لطيفة ومعلومات مش أكيدة

بيروت / متابعات :

تستعد الفنانة لطيفة التونسية لتصور أغنية «معلومات مش اكيدة» من البومها الأخير مع المخرج وليد ناصيف الأسبوع المقبل في بيروت، وتصدر هذه الأغنية في الوقت الذي تتابع فيه التحضير لألبومها الجديد الذي شارف على الإنتهاء ومن المقرر ان يصدر أوائل الصيف.

وخلال إتصال هاتفي مع العنود مديرة أعمال لطيفة علمنا بأنها تحضر حالياً كذلك لتصوير أغنية من الألبوم الجديد لتصدر متزامنة معه.

وعلى صعيد الحفلات تحيي خلال الشهر المقبل حفلاً في سوريا بقصر النبلاء الشهر المقبل، كما تستعد للقيام بجولات فنية في تونس والاردن خلال موسم الصيف.

والجدير بالذكر ان لأغنية «معلومات مش اكيدة» أغنية ثانية صدرت في نفس الألبوم بعنوان «معلومات اكيدة» مكملة لها بالمعنى والمضمون.

سينمائيات

دينا فؤاد تحقق "حلم العمر" مع حمادة هلال

القاهرة / متابعات :

انتهت الوجه الجديد دينا فؤاد من تصوير مشاهدها في الفيلم السينمائي الجديد «حلم العمر» الذي يقوم ببطولته حمادة هلال.

تجسد دينا في الفيلم شخصية فتاة رومانسية ثرية تقع في العديد من المشاكل بسبب حبها لشاب يعيش في منطقة شعبية ثم يصبح ملاكما، الفيلم تأليف نادر صلاح الدين، واخراج وائل احسان، وانتاج محمد السبكي.

على جانب اخر تبدأ دينا خلال الاسبوع المقبل تصوير مشاهدها في الجزء الثاني من مسلسل «الدالي» الذي شاركت في الجزء الأول منه حيث جسدت دور ابنة الفنان نور الشريف الذي يخدعها زوجها.

الفنانة/ دينا فؤاد

محمد سعد يكشف سر انسحاب عمرو عرفة

القاهرة / متابعات :

أعرب الفنان الكوميدي محمد سعد عن استيائه الشديد مما تردد من شائعات حول فيلمه السينمائي الجديد «بوشكاش».

وكشف سعد عن سر انسحاب المخرج عمرو عرفه قائلاً: أنا لست السبب في انسحاب عمرو عرفه، حيث انني لم ادخل مطلقا كما تردد في السيناريو بإضافة مشاهد جديدة فأنا لست مخرجاً أو مؤلفاً، فالمشكلة الأساسية كانت بين عرفه والمنتج حول الأفلام الخام وأنا علاقتي بالجميع جيدة والموضوع ليس موضوعي ولم ادخل خناقات مع احد.

كما نفي سعد ما تردد حول إعتذار يوسف شعبان عن الفيلم قائلاً: لقد اتصلت بالفنان الكبير وأكد أنه مازال مستمرا معنا ، فأنا في غاية السعادة لوجود فنان مثل يوسف شعبان في الفيلم كما انني متفائل لأنه بالتأكيد سيضيف بعداً ونجاحاً للعمل، حسب صحيفة «الجمهورية» المصرية.

وعن اسناد اخراج الفيلم إلى مخرج آخر أكد سعد انه لا علاقة له بهذا الأمر الذي يعود إلي الجهة الانتاجية وإن عليه أن يستكمل التصوير أياً كان مخرج العمل.

يجسد محمد سعد في فيلم «بوشكاش» دور حارس مرمى يعاني منه فريقه بشدة بسبب كثرة الاهداف التي تدخل مرماه من قبل فرق ضعيفة المستوى لدرجة أن لاعبي خط هجوم الفرق المنافسة يتمنون دائما ألا يتم تغييره وتصب عليه جماهير فريقه غضبها, وبعد أن يتعرض لعدة حوادث متعمدة من الجماهير يتم إجباره على الاعتزال .

الفنان محمد سعد